وزير خارجية النمسا: يمكننا البدء من كردستان

٦ مليارات دولار حجم التبادل التجاري مع دول الجوار

□ أربيل / المدى

اعلن وزير خارجية النمسا ميخائيل شندلغير ان بلاده تسعى الى تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع اقليم كردستان العراق على الصعد كافة، داعيا الى بدء مرحلة جديدة من التعاون بين الطرفين.

وكان الوزير النمساوي قد وصل مساء الاربعاء الماضي الى أربيل من بغداد والتقى رئيس الاقليم مسعود بارزاني، ورئيس حكومة الاقليم برهم صالح، وشارك في المنتدى الاقتصادي النمساوي الكردي الذي بدأ اعماله الخميس في أربيل.

وبحث شندلغير مع المسوؤلين الكرد العلاقات الثنائية بين بلاده واقليم كردستان العراق، مؤكدا ضرورة تطوير وتنمية هذه العلاقات، وخاصة في المجال الاقتصادي، واشار الى دعم النمسا لتجربة اقليم كردستان.

وفي كلمة له في المنتدى الاقتصادي قال وزير خارجية النمسا: "أستطيع القول انه يمكننا ان نبدأ من هنا، من هذا المنتدى بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين كردستان والنمسا، وسأبذل قصارى جهدي لدعم هذا العهد الجديد من التعاون".

وزير خارجية النمسا في المنتدى الاقتصادي

واكد الوزير النمساوي استعداد بلاده لتقديم كل الدعم لمشاريع البنية التحتية في اقليم كردستان ووجه دعوة الى حكومة اقليم كردستان ورجال الاعمال ورؤساء الغرف التجارية في الاقليم لزيارة النمسا من اجل توسيع العلاقات بين الجانبين واضاف: "هذا المنتدى نقطة بداية لتعاون جيد، ولكن علينا ايضا ان نفكرّ اليوم في المتابعة.

الى ذلك اكد سرو دزيي رئيس اتحاد المقاولين في اقليم كردستان العراق اهمية زيادة الشركات النمساوية الى الاقليم، وقال في تصريح لإذاعة العراق الحر: "هناك العديد من الشركات النمساوية تعمل في اقليم كردستان منذ سنوات في مجالات مختلفة منها تنقية المياه، وشركات استشارية في مجال المقاولات والاستثمار والنفط".

وفي سياق الحركة الاقتصادية النشطة التي يشهدها الاقليم أعلن مستشار وزارة التجارة والصناعة بإقليم كردستان، عن إرتفاع حجم التبادل التجاري بين الإقليم ودول الجوار العراقي الى نحو ٦ مليارات دولار أميركي خلال العام الحالي.

وأفاد فتحي محمد لأكانيوز أن "حجم التبادل التجاري بين الإقليم ودول الجوار العراقي سجل إرتفاعاً خلال العام الحالي وصل الى نحو ٦ مليارات دولار أميركي"، مشيراً الى أنه "سيتم تشديد شروط الرقابة والسيطرة النوعية على المواد المستوردة الى الإقليم بهدف تحسين نوعية وجودة تلك المواد".

وأضاف محمد أن "التبادل التجاري للإقليم خاصة مع كل من تركيا وإيران يشهد تقدماً جيداً"، منوّهاً الى أن "حجم ذلك التبادل مع تركيا بلغ نحو ٤ مليارات دولار في مقابل مليارين مع إيران خلال العام الحالي". من جهته ذكر المدير العام لتسجيل الشركات بوزارة التجارة والصناعة بحكومة الإقليم دلزار إسماعيل أن "عدد الشركات الأجنبية المسجلة في الإقليم يبلغ ألفاً و٦٠٢ شركة في مقابل نحو ١٠ آلاف و١٠٠ شركة محلية"، لافتاً الى أن "العدد يشهد ازدياداً كل يوم".

إضراب مفتوح لأطباء دهوك لتحسين رواتبهم

جانب من مظاهرة الاطباء

□ دهوك/عبدالخالق دوسكي

قام العشرات من الأطباء في محافظة دهوك يعملون لمؤسسات صحية حكومية مختلفة بتنظيم اضراب مفتوح عن العمل يستمر لحين تحسين رواتبهم وامتيازاتهم بما يوازي امتيازات الأطباء في بقية محافظات الإقليم ومكانتهم.

حمزة رزيكي من شعبة الإعلام في المديرية العامة لصحة دهوك اوضح لـ(المدى) ان نحو ٢٥٠ طبيباً من الأطباء المقيمين في مستشفى آزادي العام بدهوك وعدد من المؤسسات الصحية الأخرى كانوا قد اضربوا عن العمل يوم الخميس المنصرم وذلك في خطوة منهم للضغط على الجهات المعنية بوزارة الصحة في اقليم كردستان لتحسين امتيازاتهم وتعديلها بامتيازات الأطباء بما يتوافق مع بقية المحافظات وكذلك إعادة الانتخابات الخاصة بنقابة الأطباء في دهوك لاختيار هيئة ادارية جديدة.

من جهته ذكر الدكتور كاروان شاهين وهو من أعضاء اللجنة المنظمة للإضراب ان مطالبهم محددة وينبغي على الجهات المعنية الاستماع اليها وتلبيتها وهي حقوق مشروعة وليست طلبات تعجيزية مشيرا الى ان نحو (٣٠٠) طبيب قد شاركوا في هذا الإضراب الذي بدأ منذ صباح يوم الخميس الفائت وقال:" ان هذا الأضراب سيستمر الى ان يتم الاستجابة لطلباتنا".

وفي اتصال لـ(المدى) مع الدكتور عبدالله سعيد مدير عام صحة دهوك أكد ان الإضراب قد تم للمطالبة بمجموعة من النقاط وصلت الى ١٣ مطلبا قائلا: " ان مطالبهم قد وصلت الينا ونحن بدورنا سنرفعها الى وزارة الصحة الكردستانية وسنبذل قصارى جهودنا لتحقيق مطالبهم وما جاء في تقريرهم " مشيرا الى ان أهم هذه المطاليب كانت " اعادة انتخابات نقابة الأطباء في دهوك وتحسين امتيازات الأطباء أسوة بغيرهم من الأطباء في اقليم كردستان".

أربعينية مشعل تمو واعتصام تضامني مع الشعب السوري

□ السليمانية/أربيل/المدى

أُقيمت في السليمانية مراسيم اربعينة الشهيد مشعل تمو على مسرح وزارة الثقافة والشباب في اقليم كردستان، بحضور نوزاد هادي محافظ أربيل وزيرك كمال ممثلا عن رئيس حكومة الاقليم وسردار هركي ممثل عن رئاسة برلمان كردستان، إضافة الى عدد من ممثلين عن الاحزاب والمنظمات الكردستانية وممثلين عن القنصليات والمنظمات المدنية، وجمع من الكرد السوريين في أربيل ودهوك والسليمانية.

وأُلقيت كلمات كثيرة بالمناسبة سلّطت الضوء على مناقب الشهيد مشعل تمو، كما وألقى الفنان القدير برادر كلمة مؤثرة بالمناسبة.

والشهيد مشعل تمو، استشهد في السابع من تشرين الأول من هذا العام، وهو ناشط ومعارض سياسي كردي بارز والناطق الرسمي باسم تيار المستقبل الكردي.

وفي سياق متصل نظم لفيف من طلبة الجامعة الاميركية في السليمانية اعتصاما في حرم الجامعة للتعبير عن تأييدهم لمطالب الشعب السوري في الحرية والديمقراطية، وعن احتجاجهم على قمع النظام للمشاركين في الانتفاضة. وقال الطالب دانا جاف: ان الغاية من الاعتصام هو التضامن مع الشعب السوري في انتفاضته، مؤكدا ان "التشبث بالسلطة لا يجدي، لان الشعب يصر على التغيير.

السليمانية تستذكر مشعل تمو

أما الطالب كاروان كزني فقد دعا المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف "اكثر جدية مما يجري في سوريا واضاف: "اننا بموقفنا هذا نؤكد ان زمن الدكتاتورية قد ولّى. ولن يستطيع اي نظام مستبد كبت حرية شعبه".

فيما أكد الطالب بهمن حسن ان الرسالة التي يود طلبة وشباب كردستان ايصالها للشعب السوري "هي حثهم على مواصلة الصمود، وان لا مفرّ من الخضوع لارادة الشعب".

واضاف بهمن: "انا واثق ان هذا التجمع الطلابي لنصرة سوريا وتأييد انتفاضتها هو جزء من مشاعر شعب كامل، هو الشعب العراقي الذي يرى باهتمام ما يجري في الشقيقة سوريا.

يذكر ان عمادة الجامعة الاميركية منعت ممثلي وسائل الاعلام الذين احتشدوا أمام مبنى الجامعة من دخولها لتغطية الاعتصام بذريعة عدم حصول الطلبة المعتصمين على اذن مسبق لتنظيمه، ما دفع ببعض الطلبة التوجه الى الباب الرئيسة للجامعة للتحدث الى الصحفيين.

كردستانيات

■ وديع غزوان

الأمل وقصائد نور

أهداني احد الزملاء ما اسماه "مشروع شاعرة" وهو ديوان ابيات شعر عفوية سطّرتها أنامل غضة. قد يكون ما نظمته الطفلة "نور" لا تنطبق عليه شروط كثيرة في الوزن والبحور الستة عشر ومنها المتدارك والطويل والوافر والكامل والرمل والبسيط وغيرها، وأعترف هنا انني وكثيراً من اقراني كنا نتذوق الشعر ونقرأه منذ الابتدائية وتطور في مرحلة المتوسطة بفضل تشجيع معلمينا ومدرسينا في الخمسينيات من القرن الماضي الذين استحقوا بجدارة الثناء والشكر وترديد القول المأثور (كاد المعلم ان يكون رسولا).

أقول كنت اتذوق الشعر كقارىء الى ان جرتنا السياسة الى سوأتها وانفاقها ، التي حاولنا الابتعاد عنها مبكراً لئلا تلوثنا فبقينا على الهامش ندفع الشك والشبهات بالتي هي احسن في سنوات ما قبل ٢٠٠٣ ، لذا بقي فينا شيء من نبض الحياة يعيد لنا بعض انسانيتنا التي فقدت بعض معالمها وسط الخوف من خلال قراءات شعرية هنا وهناك تغذي فينا الامل بمستقبل واعد ، وربما هذا ما دفعني الى قراءة " قصائد تتعلم المشي " عسى ان تعيد الى النفس شيئا من امل ما زلنا نتشبث به برغم الصورة القاتمة التي يجتهد بعض سياسيينا ابقاءنا في اطارها المناقض لصورة العر اق الذي نريده، خاصة وانها صادرة من طفلة قد تعبّر بصدق متناه عن الطفولة لدينا، ولان الطفولة يمكن ان تؤشر لأمثالنا الكثير من علامات الطريق الآتي، فقد تعمدت قراءة " حدائق نور " بمنظار القارىء و السياسي معاً، فوجدت احدى عشرة قصيدة من بين سبع عشرة تتحدث عن الحزن المشفوع بالأمل. ففي مكان الاحزان تقول نور: (في يوم من الايام قفزت من التلة.. كان ورداً عطراً.. وكانت الاحزان تذهب.. بعيداً.. بعيداً جداً جداً). واسترجعت كل صور الطفولة الضائعة في مَن يُتموا مبكراً بفعل عمل ارهابي استهدف الابرياء وآخرين حرموا من التعليم وانتشروا في تقاطعات الشوارع للبحث عن فرص العيش في وطن عجز مسؤولوه عن توفير ابسط حقوقهم ، شريط مؤلم عن صور طفولة بائسة في بلد حباه الله بالنفط وثروات اخرى عجزت الأنظمة على مرّ العقود ان تجعلها مصدر سعادة للعراقيين . لا أعتقد ان الاحصاءات التي تتحدث عن ارقام موجعة لمعاناة اطفالنا غائبة عن أعين نوابنا او مسؤولينا ، ولا اظن انهم يجهلون ما حصدناه من مآس جراء خلافاتهم التي عطلّت تشريع القوانين التي تصب في خدمة المواطن، فمشكلتنا الاساسية ان اغلب سياسيينا في واد ونحن بسطاء المواطنين في وادٍ آخر، وكم من قضية عامةً مؤجلة لم يتم حسمها وما زالت مركونة في ادراج مجلس النواب والحكومة في حين تم إقرار مواضيع اقل اهمية لأنها تتعلق بمصالح الطبقة السياسية الجديدة.. صور كثيرة لا تليق بالعراق الجديد ومع ذلك فان قصائد نور تدفعنا الى مزيد من الأمل.

شريط اخباري

المرأة الكردية في مهرجان للفيلم البريطاني

□ أربيل/المدى

أعلن القنصل البريطاني في إقليم كردستان، عن زيارة نحو ٥٠ مخرجاً بريطانياً للإقليم للمشاركة في مهرجان الفيلم البريطاني المقرر انطلاقه خلال الأسبوع الحالي في أربيل.

وأفاد كريس باورز أن "أربيل ستشهد للمرة الأولى خلال الأسبوع الحالي انطلاق مهرجان للفيلم البريطاني يستمر على مدى ثلاثة أيام"، مشيراً الى "مشاركة نحو ٥٠ مخرجاً بريطانيا في المهرجان بـ١٥ فيلماً".

وأضاف باورز أن "اثنين من الأفلام البريطانية المشاركة في المهرجان تتناول إقليم كردستان والعراق فيما يبحث ثلاثة منها دور المرأة في تقوية المجتمع وكيفية مواجهتها للمشاكل"، مشدداً على أن "بريطانيا تسعى من خلال تنظيم المهرجان في أربيل الى توطيد العلاقات الثقافية والفنية مع الإقليم.

٦٠٠ مقعد دراسي للطلبة العام الحالي في جامعة كرميان

□ السليمانية/المدى

أعلن نائب رئيس جامعة كرميان بوحدة كرميان في إقليم كردستان، أمس السبت، عن تأمين الجامعة نحو ٦٠٠ مقعد دراسي للطلبة للعام الحالي. وأوضح سيروان حسن صالح أن "الطاقة الإستيعابية لجامعة كرميان للعام الدراسي الحالي تبلغ نحو ٦٠٠ مقعد في ٢٢ قسماً مختلفاً برغم قرار أربعة أقسام في الجامعة عدم قبول الطلبة للعام الحالي"، مشيراً الى أن "الأقسام الأربعة غير المتاحة للطلبة هي (الفيزياء والكيمياء والرياضة وعلم النفس) وأضاف: أن جامعة كرميان تعتمد النظام البريطاني للدراسة فيها".

٥٠ لوحة في معرض لرسوم الأطفال الموهوبين

□ السليمانية/المدى

أقامت فرقة اطفال السليمانية، معرضاً لرسوم ٥٠ طفلاً في قاعة (توار) بمدينة السليمانية، بالتزامن مع الذكرى الـ ٢٠ لإقرار حقوق الاطفال، وشارك كل طفل بعرض عدد من رسوماته. واوضح رئيس فرقة اطفال السليمانية الفنية موفق عارف لهوني لأكانيوز: "بالتزامن مع الذكرى الـ ٢٠ لإقرار حقوق الاطفال، ارتأينا اقامة معرض رسومات لنحو ٥٠ طفلاً من الموهوبين" مبينا ان "الاطفال المشاركين هم اعضاء في الفرقة وسبق ان رأينا رسوماتهم خلال الدورات الصيفية السابقة". وعن مشاريع الفرقة الاخرى، قال لهوني: ان "لدينا عدداً من البرامج المستقبلية للاطفال، بينها التحضير لإقامة المهرجان التاسع لأغناني اطفال كردستان، وسيتخلله تقديم ٢٠ اغنية، الى جانب الاستعداد لإنتاج عدد من المسلسلات الدرامية التلفزونية المخصصة للاطفال، ومسرحية للاطفال".

بدوره، قال المتخصص بشؤون الاطفال عثمان هورامي عن المعرض: ان "هذا المعرض هو تعبير حقيقي عن عالم الطفل البريء" مبينا انه "عمل جيد ان يتم جمع ٥٠ طفلاً لتقديم هذا المستوى الجيد من الرسومات الفنية في هذا المعرض، واتاحة الفرصة للطفل كي يعبر بحرية عن تطلعاته وافكاره". وتشكلت فرقة اطفال السليمانية الفنية عام ١٩٩٢، وتمارس انشطتها في مجالات الاغنية، والموسيقا، والمسرح، والرسم، ولديها نتاجات غزيرة في الجوانب المذكورة، وقد نظمت منذ تأسيسها وحتى الان عشرات المهرجانات الفنية الخاصة بالطفل في مدن واقضية كردستان، وقدمت عشرات المسرحيات والاوبريتات، وافتتحت عدداً من المعارض الفنية، واصدرت ألبومات غنائية عدة لأطفال كردستان.

معرض رسوم الأطفال

صحف كردستان

■ خبات: طلب تشكيل الأقاليم أمر دستوري

تناولت صحيفة خبات اليومية الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني موضوع الاقاليم الذي تنادي به بعض المحافظات. ونقلت الصحيفة عن عادل برواري مستشار رئيس مجلس الوزراء العراقي لشؤون اقليم كردستان ان هذه المحافظات يجب ان تعتمد على موارها بالدرجة الاولى قبل الاعتماد على الميزانية التي تتلقاها من المركز.

واضاف برواري ان طلب تشكيل الاقاليم هو امر دستوري، لكن هذا الامر له آليات وقوانين، ويجب ان ينسجم مع المحافظات التي تطالب بالتحول الى اقليم، وان اية محافظة تملك موارد وامكانات مساعدة لإدارة اوضاعها بعيدا عن سلطة المركز فانها تستطيع ذلك.

■ هولير: إعادة تنظيم نقابة الصحفيين

وحسب تقرير لاذاعة صوت العراق عن صحيفة هولير التي نقلت عن نقيب صحفيي كردستان آزاد حمه امين قوله انه من غير المعقول ان يكون في اقليم كردستان٧٠٠٠ صحفي، مؤكدا ان النقابة تسعى حاليا لاقامة هياكل الفروع عبر مؤتمرات محلية، وانه سيعاد تنظيم نقابة الصحفيين ليقتصر على العاملين في مجال الصحافة والاعلام فقط. واضاف نقيب الصحفيين: اننا نسعى الى جعل النقابة منظمة مهنية مثل نقابة الاطباء والصيادلة وغيرهم وان تصبح مهنة الصحافة مهنة مثل تلك المهن. الصحيفة نقلت عن القنصل العام للجمهورية الايرانية في اربيل عبد العزيز حسيني قوله: ان امريكا اذا لم تنسحب من العراق فان العنف ضدها سيتصاعد، واصفاً الولايات المتحدة بالتهديد الخطير لبلاده. واكد القنصل الايراني ان انسحاب القوات الامريكية من العراق امر مؤكد ويجب ان يحصل، مشيرا الى أن الرئيس بارزاني اكد خلال زيارته طهران ان اقليم كردستان لن يوقع اي اتفاق مع القوات الاميركية من اجل البقاء في الاقليم، مثلما نفى ان تكون بلاده قد وقعت اتفاقا مع حزب باجاك المعارض من اجل إيقاف قصفها للمناطق الحدودية مع الاقليم. وقال الدبلوماسي الايراني: ان التعاون الاقتصادي بين بلاده واقليم كردستان سيتوسع كثيرا بعد رحيل القوات الاميركية.

■ كوردستاني نوى: إحكام السيطرة على البضائع المستوردة

صحيفة كوردستاني نوى اليومية الصادرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني كتبت ان حكومة اقليم كردستان وقعت اتفاقاً مع شركتين احداهما فرنسية والاخرى سويسرية لإحكام السيطرة النوعية على البضائع الداخلة الى اقليم كردستان. ونقلت الصحيفة عن مؤيد قوجه رئيس هيئة السيطرة النوعية ان حكومة الاقليم خصصت ميزانية لتنفيذ هذا الاتفاق على مدى سنتين وان المبالغ التي خصصت ستستقطع من التجار المستوردين. وفي خبر آخر كشفت الصحيفة ان السليمانية تعرضت خلال هذا الشهر فقط الى اكثرمن ١٠٠ هزة ارضية مختلفة القوة. ونقلت الصحيفة عن دارا حسن مدير الانواء الجوية والزلازل في السليمانية قوله: ان تسعاً من هذه الهزات ضربت مركز المدينة، لكن أياً منها لم تتجاوز ثلاث درجات ونصف الدرجة على مقياس ريختر. واضاف حسن ان المديرية وزعت تعليمات على المواطنين عبر المدارس والمراكز العامة الاخرى نبهت فيها الى ضرورة الاسراع في اطفاء الاجهزة الكهربائية والنيران حال الشعور بالهزة واللجوء الى الاماكن المفتوحة والمحافظة على الهدوء.